بمعنى من كانهار دجله كل استفهام دخل على نفي فهي تفيد التنبيه وتحقيق
ما بعده كقوله تعالى اليس الله بقادر كل ما كان على وزن فعلى التي هي مؤنث
افعل فانه جمع على فعل كما جاء في القران انها لاحدى الكبر كل كلام يستقل
بنفسه في الافادة فهو لا يبتنى على غيره وما لا يستقل يبتنى على غيره
لان تعلق الشيء بغيره لاجل الضرورة ولا ضرورة عند الاستقلال
بالفائدة مثال ذلك لا بل فانه اذا لم يذكرها جزاء يجعل الجزاء المذكور
للاول جزاء لها فتعلقت بالاول ضرورة الصيانة عن الالغاء واذا
ذكرها جزاء استقلت بنفسها ولا يتعلق بما قبلها كل غائب عينا كان
او معنى اذا ذكر جاز ان يشار اليه بلفظ البعيد نظرا الى ان المذكور
غائب تقول جاءني رجل فقال ذلك الرجل كل مصدر اضيف الى الفاعل
او المفعول بواسطة حرف الجر لفظا او تقديرا ولم يقصد بيان النوع
فقد وجب حذف ناصبها كل ظرف اضيف الى الماضي فانه يبنى على
الفتح كيوم ولدته امه الحديث واختلف في المضارع كل عدد فوق
الثلث فهو مدلول الجمع حقيقة كل فعل في آخره ياء او واو او الف
فجزمه بحذف آخره كقولهم لم يقض ولم يغز ولم يخش ولم يسع الا ان يكون
مهموز الاخر فانه لم يحذف في الجزم كقولك لم يخطئ ولم يجئ فعلامة
جزمه ذلك سكون آخره كل شيء جوابه بالفاء فهو بغير الفاء مجزوما
كل كلمة كانت عين فعله احد حروف الحلق كان الاغلب فيهما في
المضارع فان نطق في بعضها بالكسر او بالضم فهو مما شذ عن اصله
او ندر عن رسمه كل علم ليس بصفة ولا مصدر ولا اسم جنس معرفا بالكد
نحو زيد وعمرو واسد اذا وضع بغير الالف واللام علما لرجل فانه
لا يدخله لام التعريف كل معرفة اصله الوصف كالعباس والحارث
فقد دخلته الالف واللام كل تعريف للوصفية الاصلية فهو للعهد
الخارجي كل صفة او مصدر وضع علما لشخص كحسن فان لام التعريف
تدخله على سبيل الجواز تقول جاء الحسن وجاء حسن كل علم وجدناه معرفا
بالالف واللام وليس بصفة ولا اسم فان علمنا اشتقاقه نحو الثريا
والدبران نقول كل واحد مشتق من مصدر واذا كان مشتقا ينبغي
ان لا يكون مخصوصا بواحد معين لغلبة استعماله وان لم نعلم اشتقاقه
نلحقه بما عرفنا اشتقاقه على تاويل ان من كان قبلنا عرف اشتقاقه
هكذا نقل عن سيبويه كل فعلان من فعل بكسر العين فانه غير منصرف
فندم بمعنى النادم غير منصرف لمجيء مؤنثه ندمى كسكرى

واما

واما الذي هو منصرف فمؤنثه ندمانة وهو من المنادمة في الشراب
بمعنى النديم كل ما كان مشتملا على شيء فهو في كلام العرب مبني
على فعاله بالكسر نحو غشاوة وعمامة وقلادة وعصابة وكذلك
اسماء الصنايع لان معنى الصناعة الاشتمال على كل ما فيها نحو الخياطة
والقصارة وكذا كل من مستولى على شيء فاسم المستولى عليه فعالة
نحو الخلافة والامارة واما البطالة على هذا الوزن فهو من باب حمل
النقيض كل منادى يجوز حذف حرف النداء معه الا في النكرة المقصودة
والمبهمة واسم الاشارة عند البصريين والمستغاث والمندوب والمضمر
وفي تذكرة ابن الصايغ لا يجوز حذف حرف النداء من لفظة الجلالة
واجازه النحاس في صناعة الكتاب كل ما يخبر عنه بالالف واللام
يصح ان يخبر عنه بالذي لا العكس كل اسم من جملة تامة خبرية يجوز الاخبار
عنه الا ان يمنع منه مانع كل حرفين ركب احدهما مع الآخر فانه يبطل حكم
كل واحد منهما عما كان عليه في حالة الافراد ويحدث لهما بالتركيب حكم
آخر كالادوية من اشياء مختلفة كل كلمة كانت على حرفين فهي عند النحويين
ناقصة والتامة ما كانت على ثلثة احرف كل تابع صلح للبدل ولعطف
البيان فان تضمن زيادة بيان فجعله عطف بيان اولى من جعله
بدلا والا فالبدل اولى كل ما جاء على فوعل فهو مفتوح الفاء نحو جورب
وروسن كل فعليل فهو بكسر الفاء نحو برطيل وبلقيس كل ما كان من
عفونا الآفات فانه يجمع على فعلى فهو بالفتح كالفرقى والهدى والمرضى
والجرحى كل فعيل جاز فيه ثلث لغات نحو رجل طويل واذا زاد طوله
قلت طوال واذا زاد قلت طوال بالتشديد كل ما وقع بازاء الفاء والعين
واللام فانه يحكم باصالته والا فلا كل ما كان على وزن تفعل وتفاعل
مما آخره مهموز كان مصدره على التفعل والتفاعل كالتباطؤ والتوضؤ
والنبز كل ما يميز الشيء عن جميع ما عداه فانه يصدق عليه ان يقال
ميز الشيء عن بعض ما عداه لا العكس كل مفاعل من المعتل العين فانه
يجب التصريح فيه بالياء ونظمها كمعايش ومشايخ الا مصائب فانه
صح بالهمزة سماعا والقياس فيه الواو واما نحو صحائف ورسائل ورواتع
وفضائل ونظائر وقلائد فحقها ان لا تنقط لانه خطأ قبيح لكن بهمزة
فوق الياء او تحتها واما اسم الفاعل فبالياء لكن قائل بالهمزة ايضا وبايع
بالياء فرقا بين الواوي واليائي كل غير منصرف اذا كان منقوصا كجوار
وموال ففيه خلاف قال بعضهم هو منصرف لانه قد زال منتهى الجموع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)